

# التعليق على تفسير ابن كثير | سورة الأعلى | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحابه من اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياتكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وهذا المجلس المبارك من مجالس الذكر في بيت من بيوت الله نجتمع على كتاب الله القرآن افضل الكلام على الاطلاق واحسن الحديث. المنزل من عند الله سبحانه وتعالى. نقرأ آيات من كتاب الله - 00:00:20

ونتدارسها فيما بيننا ونفهمها ونتدبرها. الدرس هذا يتعلق بتفسير القرآن العظيم وهذا الكتاب الفه الامام الحافظ اسماعيل ابن عمر ابن كثير رحمة الله وهو الذي توفي سنة سبع منة واربع وسبعين وهو من تلاميذ الامام - 00:00:40

احمد ابن تيمية رحمة الله تعالى شيخ الاسلام. وكتب هذا التفسير والفقه واعتمد على كلام السلف. كلام الصحابة والاحاديث الصحيحة ثم اقوال الصحابة. ثم بعد ذلك باقوال التابعين. وآآ يتميز هذا الكتاب - 00:01:10

بأنه يربط الطلاب طلاب العلم بكلام السلف رضي الله عنهم من الصحابة الأجلاء رضي الله عنهم وتابعين ومن جاء بعدهم باقوال السلف ويسيّر على منهجهم في تفسير القرآن وفي ايضا موقفهم - 00:01:30

اما يتعلق بالعقيدة والتوحيد والايمان بالله سبحانه وتعالى. ويسيّر على منهج السلف. نحن نقرأ في كتاب بدأنا من الجزء الاخير وهو جزء عما يتساءلون النبا وقرأنا فيه واليوم ما توقفنا عنده وهو في سورة الاعلى. سورة الاعلى. كذا يا شيخ؟ اي نعم - 00:01:50

طيب تفضل باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على محمد وعلى آل الله وصحبه اللهم اغفر شيخنا وللحاضرين تفسير سورة الاعلاء وهي مكية. والدليل على ذلك ما رواه البخاري حدثنا عبدان اخبرني ابي - 00:02:20

عاش وبدأ عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال اول من قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابن وابن ام مكتوم فجعلوا يقرأنا القرآن ثم جاء - 00:02:40

وبلال وسعد الماجاعة عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحا بشيء فرحة حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فجاء حتى قرأ - 00:03:00

سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها مثلها. وقال الامام احمد حدثنا اسرائيل عن زوير ابن ابي فخاته ابن ابي احسن الله اليكم عن ابي فاختة احسن الله اليكم - 00:03:20

عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبّح اسم ربك الاعلى تفرد به يا احمد في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ هلا صلّيت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى - 00:03:40

قال الامام احمد حدثنا سفيان عن ابراهيم بن محمد عن المتنشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن ابيه عن النعمان ابن بشير ان رسول الله الله عليه وسلم قرأ في العيددين بسبح اسم ربك الاعلى. وهل اتاك حديث الغاشية؟ وان وافق يوم الجمعة قرأهما جميعا. هكذا وقع - 00:04:00

في مسند الامام احمد اسناد اسناد هذا الحديث وقد روی مسلم وقد روی مسلم في صحيحه وابو داود والترمذی والنسانی وجلیل

وشعبة ثلاثة عن ابراهيم ابن محمد ابن المنشئ عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان ابن - 00:04:20  
قال الترمذى وكذا رواه الثورى ومسعى عن ابراهيم قال رواه سفيان ابن عبيدة عن ابراهيم عن أبيه عن حبيب ابني سالم عن أبيه عن النعمان ولا يعرف لحبيب رواية عن عن أبيه آأ عن أبيه وقد رواه ابن ماجة عن محمد ابن - 00:04:40

مع سفيان ابن عبيدة عن ابراهيم المنشئ عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان به كما رواه الجماعة فالله اعلم وله مسلم واهل السنن آأ كان يقرأ وللسنة كان يقرأ في العيددين ويوم الجمعة بسبعين اسم ربكم الاعلى وهل اراك - 00:05:00  
الغاشية وربما اجتمع في يوم واحد فقرأهما. وقد روى الامام احمد في مسنده من حديث ابي ابن كعب وعبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ابي طيبة وعائشة ام المؤمنين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر - 00:05:20

بسبعين اسم ربكم الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد زادت عائشة والمعوذتين وهكذا روي هذا الحديث من طريق جابر وابي امامه صديق ابن عجдан الصديق احسن الله اليكم صدي بن عجلان وعبد الله بن مسعود وعمران بن حصين - 00:05:40  
وعلي بن ابي طالب ولو لا خشية الاطالة لاوردنا ما تيسر لنا من اسامير من اسانيد ذلك ومن دون ولكن في الارشاد في هذا الاختصار كفاية. والله اعلم. طيب باسم الله. يعني عرفنا الان - 00:06:00

سمعنا طريقة ابن كثير رحمة الله انه يكفي من الاثار واقوال اما احاديث ولا اقوال الصحابة وبدأ بهذه السورة وذكر ما فيها من فضائل. اولا ان السورة قال انها نزلت بمكة - 00:06:20

يعني انها نزلت قبل الهجرة. نزلت بمكة. ذكر حديث الذي يدل على انها نزلت مكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه ونزلت هي وحملت هي يقول اهل العلم ان هناك سور حملت من من - 00:06:40

مكة الى المدينة وهذا من الامثلة التي حملت شلون حملت يعني سبقت النبي لما هاجر النبي وسلم فاذا هي قد حفظوها فاخذها مصعب في الحديث هنا وعبد الله بن ام مكتوم ونقلوها معهم هي وسور مجموعة سور - 00:07:00

اقرأوها آأ اقرأوها الانصار هناك فحفظوها. طيب هذا من فضائل هذه السورة ايضا انها من السنة ان تقرأ في صلاة العشاء. كما في هذا الحديث في حديث معاذ قال هلا صليت بسبعين باسم ربكم الاعلى والشمس - 00:07:20

وضحاها. ايضا من فضائلها انها تقرأ في صلاة في تقرأ في صلاة العيددين. صلاة العيددين عيد الاضحى وعيد الفطر يستحب ان ان يقرأ الامام سبع والغاشية. وكذلك الجمعة ولو وافت الجمعة - 00:07:40

فانها تقرأ هنا. طيب ايضا من من يعني فضائلها ومن سننها او ما ورد في هذا في هذه السورة انها ايضا تقرأ في الوتر.  
الانسان اذا اخر صلاته في الليل يختتمها بوتر. اخر صلاته سواء - 00:08:00

ختم اول الليل ولا اخر الليل لكنه يختتم صلاته بعد العشاء بالوتر. الوتر اقله ثلاث. وان اوتر بواحدة جاز السنة يعني اقل الكمال وادنى الكمال ان يصلى ثلاث ركعات. والسنة ان يصلى احدى عشر ركعة - 00:08:20

هذا يعني هذى تسمى صلاة الليل او صلاة الليل مع الوتر. فمن السنة ان يجعل الثلاثة الاخيرات اه ان يقرأ بسبعين كافرون وقل هو الله احد.  
يعني هذا اوردها اه بن كثير في مقدمة تفسير هذه السورة. الان سيدخل في تفسيرها. نعم اقرأ - 00:08:40

بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم سبع اسم ربكم الاعلى الذي خلق من سوى الذي قدر وهذا الذي اخرج المرعنى فجعله غثاء احوى  
لا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الدهر وما يخفى. ونيسرك لليسرى فذكر ان النعمات الذكرى سيذكر ما ان يخشى ويتجنبها -  
00:09:00

الذى يصل النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيا قد افلح من تزكي. قال الامام احمد حدثنا ابو عبد الرحمن قال موسى يعني ابن ابي  
الغافقي قال حدثنا عمى اياس بن عامر قال سمعت عقبة بن عامر - 00:09:20  
لما نزل سبع باسم ربكم العظيم. سمح. اي نعم. فسبعين. فسبعين باسم ربكم العظيم. الواقعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوه  
في ركوعكم في ركوعكم فلما نزلت السد باسم ربكم الاعلى قال اجعلوه في السجدة ورواه - 00:09:40  
وابو داود ابن ماجي من حديث ابن المبارك عن موسى ابن ابيه. وقال الامام احمد حدثنا وفي قال حدثنا آأ عن مسلم البطين عن

سعید بن جبیر عن ابن عباس ان رسول الله - 00:10:00

صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ یسبح اسم ربک الاعلی. قال سبحان ربی الاعلی. عندک کان یقرأ؟ کان اذا قرأ ایوا. اذا قرأ سبح اسم ربک  
قال سبحان ربی الاعلی وهکذا رواه ابو داود عن زہیر ابن حرب عن وکیع به قال وخلف فیه وفیهم - 00:10:20

رواه ابو وکیع وشعبة عن ابی اسحاق عن سعید عن ابن عباس موقوفا. وقال الثوری عن عبد خیر قال سمعت علیا قال سبح اسم ربک  
الاعلی فقال سبحان ربی الاعلی وقال ابن جلیل - 00:10:40

قد حدثنا حکم عن شعبان عن عن عنبست ابی اسحاق الهمداني ان باسم کان اذا قرأ سبح اسم ربک الاعلی يقول سبحان ربی الاعلی  
وادا قرأ لاقسم لیوم القيامة الیس ذلك ب قادر على ان نحيي الموتی يقول سبحانك بلى سبحانك وبلى - 00:11:00

قال قتادة سبح اسم ربک الاعلی ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا قرأها قال سبحان ربی الاعلی طیب يعني سبح اسم ربک  
الاعلی. هذا فعل امر. سبح. فعل امر. فیممثلون هذا الامر لانه امر من الله. اه کان - 00:11:30

کانوا اذا سمعوا هذه الاية او قرأوها في غير الصلاة يقول انك تقول سبحان ربی الاعلی سبحان تسبح الله سبحان ربی كما جاء في  
هذه الاثار انه کانوا يعني يطبقون هذه الاوامر. الله عز وجل يأمرک يقول لك سبح فانت تمثل - 00:11:50

تمثل فتسبح هذا معناه لكن في غير الصلاة اما في الصلاة لا ما تأتي بمثل هذا الصلاة لا تأتي هذی الاشياء تزیدها على الصلاة. لانها  
غير مشروعة في الصلاة. الصلاة تلتزم بما ورد. طیب. الان نعم ننتقل الى الى الایات. تفضل - 00:12:10

السلام عليکم وقوله تعالى الذي خلق فسوی اي خلق الخليقة وسوی كل مخلوق في احسن الهيئة وقوله ما معنی سواء سوی يعني  
يعني خلق الشيء في احسن صورة. اجمل شيء. هذا اذا قال لك خلق سوی يعني خلق حسن - 00:12:30

سواه وسوی الشیء يعني جعله على احسن صورة. وقوله هنا الذي خلق فسوی يعني خلق الخلق في ابدع صورة انت الان تنظر الى  
السماء صورة جميلة بدیعه تنظر الى الجبال تنظر الى الى الانهار تنظر الى الاشجار والزهور - 00:12:50

الله بدیع جميل فهذا معنی خلقه فسوی. خلق الانسان في احسن صورة. هذا معنی کلمة فسوی. نعم طیب نعم قوله والذی قدر فھدى  
قال مجاهد هدی الانسان للشقاوة وهذه الاية ک قوله تعالى عن موسی انه قال لفرعون ربنا ربنا الذي اعطی کل شيء - 00:13:10

وهدی الخلائق اليه كما ثبت في الصحيح في صحيح مسلم عن عبدالله رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الله قدر مقادیر  
الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف - 00:13:40

وكان عرشه على الماء. اي نعم. الذي قدر فھدى. يعني لما قدر تقديره الازلي وخلق هذا الخلق اوجده خلق المخلوقات هداها  
هداها لای شيء هداها لما خلقت له فھدى الانسان - 00:14:00

اما للخير واما للشر تجد بعض الناس هداه الله للخير فاقبیع فا قبل الى الخیر واقبیع على الخیر وصلی والتزم ما امره الله وتجد بعض  
الناس هداه الله الى الشر. فهو يقبل على الشر ويحب الشر. كما قال سبحانه وتعالی قال انا خلقنا الانسان من نطفة - 00:14:20

نبتیله فجعلناه سمعی بصیر انا هدینا السبیل اما شاکرا واما کفورا. فتجد بعض الناس یشكر نعمة الله ویهتدی بهدی الله او کفور یکفر  
نعمه الله ویهتدی بهدی الشیطان. فهذا معنی الذي خلق في قوله تعالی الذي قدر فھدى. حتی - 00:14:40

ان الله خلق الخلق من غير بني ادم وھداهم. وتجد الطیور هداهم الله لما خلقوا له. یعرفون حیاتهم یعرفون اه حیاتهم یعرفون  
صغرهم یعرفون الاطعمة یعرفون الماء. یبحثون عنها. الطیور الحیوانات حتی يعني - 00:15:00

حشرات الارض من النمل وغیرها هداها الله. تعرف کل من یعرف طریقه وكل یعرف لماذا خلق. وهذا معنی قوله تعالی قدر وهذه هذه  
کلها خلق فسوی وقدر فھدى. هذه کلها تعظیم لله لان الله بدأ بالسورۃ قال سبح اسم ربک الاعلی. من هو - 00:15:20

وربنا الذي الاعلی قال الذي خلقه فسوی هذا الخلق کله والذی قدر فھدى والذی اخرج المرعی هذه کلها ادلة تدل على على ان الله هو  
الذی یستحق ان یسبح وان یعظم وان یعبد. طیب اقرأ. احسن الله الیکم - 00:15:40

وقوله تعالی والذی اخرج المرعی ای من من جمیع سور النباتات والزروع فجعله غشاء احوى. قال ابن عباس آآ من متغیر وعمه زاهر  
وقتادة وابن زید نحوه. قال ابن جریر وكان بعض اهل العلم وكان بعض اهل العلم بكلام - 00:16:00

وان وان معنى الكلام والذي اخرج المرعى احوى اخضر الى وجعله غثاء بعد ذلك في المقاربة الجليل. وهذا وان كان محتملا الا انه غير صواب لمخالفته يا اخواننا. التاويل. ايوا. هذا - 00:16:20

من الادلة على وحدانية الله قال الذي اخرج المرعى ما هو المرعى؟ الحشيش والزروع التي في البر والزهور اخرجها لها اخرجها الله اول ما تنبت كيف كان حالها؟ قال الذي اخرج المرأة فجعله غثاء - 00:16:40

اول ما ينبت بحضرته والوانه الزهية ورائحته الطيبة ثم بعد فترة بعد اسبوعين ثلاثة شهر يبس ويتكسر فهذا معنى جعله غثاء احوى. يعني متكسر يابس ومعنى احوى يعني شديد السوداء. والغثاء - 00:17:00

ورق المتكسرة الغثاء اه يعني تجده في في الوادي لما يسيل الوادي تمشي الاوراق فوق فوق والاعواد هذا الغثاء هذا الغثاء. اه يعني هذا معنى الغثاء احوى. طيب. احسن الله اليكم - 00:17:20

قوله تعالى نعم قوله تعالى سنكرمك فلا تنسى اي يا محمد فلا تنسى وهذا اخبار من الله تعالى وعد منه له بأنه سيقرئه قراءة لا ينساها الا ما شاء الله وهذا اختيار ابن جرير. اه اختيار ابن شديد وقال - 00:17:40

يا قنادة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينسى شيئا الا ما شاء الله. وقيل المراد فلا تنسى طلبا. المراد بقوله فلا تنسى وجعل وجعل معنا وجعل معنا الاستثناء على هذا ما يقع من النسخ اي لا تنسى ايمان لا اي لا تنسى ما - 00:18:00

رفعه الا ما يشاء الله رفعه فلا عليك ان تتركه. رفعه. يعني اذا اراد الله رفعه. يعني نسخة. هم. ولا عليك ان طيب الان ذكر الله انه امر القارئ ان يسبحه وذكر الادلة عليه الذي خلقه فسوى - 00:18:20

والذي قدر فاده والذي اخرج المرأة فجعله كل هذه ادلة على ان الله هو الذي يستحق ان يسبح ويعظم ثم انتقل الى خطاب الرسول بأنه انزل عليه القرآن. قال سنقرئك هذا القرآن فلا تنسى. وهذا خبر من الله. انه يقرئ محمد - 00:18:50

القرآن واذا قرأه فإنه يستقر في صدره فلا ينساه ابدا. الا ما شاء الله الا اذا اراد الله ان ينساه. لأن هذا الامر بيد الله. هذا قول والقول الثاني ان معنى فلا تنسى هذا طلب. يعني يعني انشاء يعني - 00:19:10

الاول الاول خبر يقول نقلك فلا تنسوا ابدا. الثاني قال سنقرئك فلا تنسى. لا تنسى ابدا القراءة اه الا ما شاء الله اذا اراد الله ان يرفع الآيات فارفعها. اما انت فلا تنساه بمعنى انك تجتهد في حفظه وتثبيته - 00:19:30

طيب نعم قوله تعالى انه يعلم الجهر وما يخفى فليعلم ما يجهر به وافعالهم لا يخفى عليهم وقوله تعالى وان يسهل عليك يا افعال الخير وقوله واخوانه ونشر لك شرعا ونشر لك شرعا سهلا - 00:19:50

مستقيما عدلا لا لا اعوجاج فيه ولا حرج ولا عسر. وقوله تعالى فذكر انا طيب يعني يعني هذه الاية يعني انه يعلم الجهر وما يخفى. مرتبطة بالتي قبلها. يعني اذا كان الله يقرئ نبيه فلا ينسى. لأن الله - 00:20:20

الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. فيعلم الجهر ويعلم ما يخفى يعني السر والجهر. طيب قال ونيسرك لليسرى ما انا قال نيسرك للخير البسيط هو الخير. وان ييسر لك الخير بحيث انك تستفيد من هذا الخير وتستغلها ولا ولا يفوتك - 00:20:40

ويحتمل ايضا ان هذه الشريعة شريعة سمححة والله ييسر للناس ويسير لمحمد وامته هذا الشرع الذي يعني المتصف بالسماعة. طيب. اي ذكر حيث تنفع الذكرى ومنها هنا يؤخذ الادب في نشر العلم يؤخذ الادب في نشر العلم فلا يضع فلا يضعه عند غير اهله كما قال امير المؤمنين عن - 00:21:00

رضي الله عنهم انت قوما حديثا لا تبلغه عقوله الا كانت فتنته لبعضهم وقال احد الناس بما يعرفون اتجنبون ان كذب الله ورسوله وقالت وقوله تعالى سيدذكر من يخشى سيدتعظ - 00:21:30

قلبه يخشى الله ويعلم انه ويتجنبها الاشقاء. طيب. يعني يقول فذكر يعني ذكر بهذه الرسالة وهذا الشرع وهذا القرآن. من ذكر؟ قال ذكر الذكرى ذكر الذي ينتهي فعلا. اما الذي ما ينتفع لا لا تتعب نفسك معه بدون فائدة. وهذا يقول يعني من باب الادب في العلم انك ما - 00:21:50

تعطي العلم اي انسان تعطي العلم على الذي يقبل على القرآن يقبل على العلم ويريد ان يستفيد تعطيه. اما شخص يعني لا يريد

الاستفادة ويصد عنك فهذا يعني يكون فيه اهانة للعلم. انك تبحث عن واحد ما يريد العلم تجلسه وتذكره وهو لا يقبل فهذا كأنه -

00:22:20

كان للعلم فانت احفظ العلم وانزل العلم واعطي العلم من يستحقه. اذا شفت الرجل مقبل عليك وللطلاب مقبلين عليك اعطهم العلم هذا معناه هذا من معاني الآية المعاني الاية لها معاني كثيرة. طيب وتجنبها الاشقاء الذي يصل النار الكبرى ثم لا -

مضرة عليه لان بسببها يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار اما الذين هم اهلها لا يموتون ولا يحيون. واما اناس يريد الله بهم الرحمة فيميتهم في النار -

00:23:00

فيأخذ فيأخذ الرجل فيأخذ الرجل انصاره فيأخذ الرجل انصاره فينبتون في نهر الحياة او قال الحياة او قال الحيوان او قال نهر الجنة فينبتون نباتا في الفجر -

00:23:40

انت انت عندك فيأخذ الرجل انصاره؟ انصاره؟ عندي الظباء فيأخذ الرجل الظباء فينبنته. لكن يمكن عندك صاحب انصاره. طيب فينبتهم؟ فينبتهم او قال ينبتون في نهر الحياة. اي نعم. او قال -

00:24:10

الحياة في اوقات الحياة او قات الحيوان ومن قال نهر جهنم ينبتون كما تبي حميد السيف قال آآ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترون الشجرة تكون خضراء؟ اما تكون صفراء؟ ثم تكون خضراء؟ قال فقال بعضهم كان النبي صلى الله عليه وسلم كان من بعد -

00:24:30

وقال احمد حدثنا آ قال احمد ايضا حدثنا اسماعيل قال حدثنا سعيد بن زيد عن ابي نصرة عن ابي سعيد الخلي قال قال ولكن اناس ولكن اناس او كما قال تصيبهم النار بذنبهم او قال بخطاياهم فيميتهم ايمان حتى اذا صاروا فحما اذن -

00:24:50

الشفاعة دى فجيء بهم ضبائر. ايوا شايف؟ فيأخذ الرجل ضب ضبائده او الضبار. ايوا ضبائر نعم فجيء بهم ضبائر ظباير ظباير نرجع لها فنبتوا على انهار الجنة فيقال اهل الجنة افيضوا عليه فينبتون النبات في -

00:25:20

قال فقال رجل من القوم حينئذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الادية ورواه مسلم من حديث بشر ابن المفضل عن عن وشعبة كلها عن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد. مثله ورواه احمد ايضا عن يزيد عن سعيد عن الياس. عن سعيد ابن الياس -

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار الذين لا يدين الله افرجهم ولا يميرون فيها ولا يحيونه الا اهل النار فيها اماتة حتى يصيروا ضبایا فیلقون وقد قال الله تعالى ونادوا -

00:26:10

يقضي علينا ربه قال انكم فاكثون فقد جئناكم بالحق وقال تعالى يموت ولا يخف عنهم من عذابها. يا غير ذلك من الآيات في هذا المعنى. قبائر؟ يقول اه قبائل الجماعات في -

00:26:40

اي نعم جماعات يأتون ظبائير يعني يأتون جماعات جماعات طيب يعني هذا الان يقول ذكر النفعة الذكري ثم قال سيذكر من يخشى الذي يخشى الله ويختلف الله هو الذي ينتفع بالذكرى. اما -

00:27:00

لا يخشى الله لا ينتحب. قال سيعجبها ويتجنبها الاشقي ويتجنبها الاشقي. هذا الاشقي تجنب الذكر ولا ينتفع بالقرآن ولا ينتفع بالذكرى ولا يتعظ بها ولا ولا ينفعه ذلك. والنتيجة ما هي؟ قال قال يصلى النار الكبرى -

00:27:20

قال الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى. ذكر ابن كثير الاثار والاحاديث كثيرة التي تدل على ان اهل النار يبقون لا يموتون فيها ولا يحيون وانما هم في عذاب سرمدي مستمر عذاب مستمر. طيب لا نطيل لعلنا نقف عند -

00:27:40

هذه الآية وان كان لم يبقى الا القليل لكن نقف عنده عشان نكملا مع السرور باذن الله نقف عند هذا القدر ونكملا ما شاء الله -

00:28:00